

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَصْمَعُ : الصغيرُ الأُذُنُ من الناسِ وغيرهم ومنه حديثُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
كَأَنَّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْمَعٌ أَوْ حَمَشٌ السَّاقِيْنِ يَهْدِمُ
الكَعْبَةَ . قال الأصمعيُّ : قولُهُ : أَصْمَعٌ هَكَذَا يُرَوَّى فَأَمَّا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ
صَعْلٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْحَبَشَةُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : وَقَدْ رَوَى
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْأَصْمَعْلَ لُغَةٌ فِي الصَّعْلِ وَلَا أُدْرِي عَمَّنْ هُوَ . الْأَصْمَعُ : السِّيفُ
الْقَاطِعُ عَنِ الْمُؤَرَّجِ . قال : الْأَصْمَعُ أَيْضاً : الْمُتَرَقِّقُ أَشْرَفَ الْمَوَاضِعِ .
قال : الْأَصْمَعُ أَيْضاً : السَّادِرُ قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُؤَرَّجِ فَهُوَ
مِمَّا لَا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ . وَالْكَعْبُ الْأَصْمَعُ : هُوَ
اللطيفُ المُسْتَوِي يقال : رُمِحَ الْأَصْمَعُ الْكَعْبُ : مُحْدَدٌ وَقَنَاءُ صَمْعَاءُ
الْكُعُوبُ : لَيْسَ فِيهَا نُتُوٌّ وَلَا جَفَاءٌ وَقِيلَ : مُكْتَنِزَةُ الْجَوْفِ صُلْبَةٌ لَطِيفَةٌ
الْعُقْدَةُ وَالذَّيْبَةُ الْأَصْمَعُ : مَا خَرَجَ لَهُ ثَمَرٌ وَلَمْ يَنْدَفَقْ وَقِيلَ : الْأَصْمَعُ مِنَ
النَّبَاتِ : الْمُتَرَوِّي الْمُكْتَنِزُ . وَالرَّيْشُ الْأَصْمَعُ الْعَسِيبُ اللطيفُ هَكَذَا فِي النسخِ
وَصَوَابُهُ : اللطيفُ الْعَسِيبُ وَفِي بَعْضِ النسخِ الْقَشِيبُ وَهُوَ خَطَأٌ أَوْ الْأَصْمَعُ : أَفْضَلُ
الرَّيْشِ وَهُوَ مَا رَيْشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الطُّهَّارِ ج : صُمْعَانُ بِالضَّمِّ . وَالْأَصْمَعُ :
الْقَلْبُ هُوَ الذَّكِيُّ الْمُتَدَيِّقُ ط كَمَا فِي الصَّحاحِ يقال : قَلْبُ الْأَصْمَعُ : مُتَوَقِّدٌ
فَطِنٌ سُمِّيَ بِهِ لِانْضِمَامِهِ وَتَجَمُّعِهِ . وَالْأَصْمَعَانُ : هُوَ أَيُّ الْقَلْبِ الذَّكِيُّ
وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ كَذَا فِي النسخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : الْعَازِمُ وَمِثْلُهُ فِي
اللسانِ . وقال : الْأَصْمَعِيُّ : الْفُؤَادُ الْأَصْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ : الْعَازِمُ
الذَّكِيُّ وَرَجُلٌ أَصْمَعُ الْقَلْبِ : إِذَا كَانَ حَادِسَ الْفِطْنَةِ . وَعَبِيدُ الْمَلِكِ بْنُ
قُرَيْبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَصْمَعِ أَبُو سَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ الذَّحْوِيُّ
اللُّغَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ جَدِّهِ وَهُوَ الْأَصْمَعُ بْنُ مُطَهَّرِ بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ
وَيُكْنَى أبا الْقُنْدِيقِ أَيْضاً بضمَّ القافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الدَّالِّ وَمَرَّ لَهُ ذِكْرٌ فِي
ظَهْرِ وَمَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ . وَالصَّمْعَاءُ : الصَّغِيرَةُ الْأُذُنُ مِنَ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ يقال : امْرَأَةٌ صَمْعَاءُ وَعَنْزٌ صَمْعَاءُ وَيُقَالُ : الصَّمْعَاءُ مِنَ
الْمَعْرِ : الَّتِي أُذُنُهَا كَأُذُنِ الطَّيِّبِ بَيْنَ السَّكَّاءِ وَالْأَذْنَاءِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الصَّمْعَاءُ : الشَّاةُ اللَّطِيفَةُ الْأُذُنُ الَّتِي لَصِقَ أَذُنُهَا بِالرَّأْسِ .
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَى بَأْساً أَنْ يُضْحَكَ بِالصَّمْعَاءِ أَيِ : الصَّغِيرَةِ

الأذن . الصَّمْعَاءُ أيضاً : الأذنُ الصغيرةُ اللطيفةُ المنصَمَّةُ إلى الرأسِ وقد صَمِعَتِ صَمْعَاءٌ : صَغُرَتْ ولم تُطَرِّفْ وكان فيها اضطِحَارٌ ولُصُوقٌ بالرأسِ وقيل : هو أن تَلَامَقَ بالعَذَارِ من أَصْلِهَا وهي قَصِيرَةٌ غيرُ مُطَرِّفَةٍ . وقيل : هي التي ضاقَ صِمَاخُهَا وَتَحَدَّ دَتٌ . والصَّمْعَاءُ : السالِفَةُ وبه فُسِّرَ قولُ أبي النجمِ يصفُ الظِّلِّيمَ : .

إذا لَوَى الأخْدَعُ من صَمْعَائِهِ ... مُنْفَتِلًا أو هَمَّ - بانْتِفَائِهِ .
" صاحَ به عَشْرُونَ مِنْ رِعَائِهِ يعني الرِّئَال . قالوا : أرادَ بصَمْعَائِهِ سَالِفَتَهُ ومَوَضِعَ الأذنِ منه سُمِّيَتْ صَمْعَاءَ - لأنَّه لا أذنَ للظِّلِّيمِ . الصَّمْعَاءُ :
المُدَمِّلُكَ المُدَقِّقُ من النباتِ نقله الصَّاغَانِيُّ أو هي البُهِمَى إذا ارْتَفَعَتْ
قَبْلَ أن تَتَفَقَّأَ - نقله الجَوْهَرِيُّ وقيل : بِقِلَّةِ صَمْعَاءُ : مُرتَوِيَةٌ
مُكْتَنِزَةٌ وبُهِمَى صَمْعَاءُ : غَضَّةٌ لم تَتَشَقَّقْ قال ذو الرُّمَّة يصفُ الحُمُرَ
:

رَعَتْ بَارِضَ البُهِمَى جَمِماً وبُسُورَةً ... وصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا